

قرى الضيف

(تصفو بك الدنيا ولا ... يصفو لعبدك منك وقت) .

(مولاي ما ذنبي إليك ... فلو عرفت الذنب تبت) .

(لا أنني أنسيتكم ... أو أنني للعهد خنت) .

(إن كان ذاك فلا بقيت ... وإن بقيت فلا سلمت) - من الكامل .

7 - أبو محمد عبد الله بن عمرو بن محمد الفياض .

كاتب سيف الدولة ونديمه معروف ببعد المدى في مضمار الأدب وحلبة الكتابة أخذ بطرفي النظم والنثر وكان سيف الدولة لا يؤثر عليه في السفارة إلى الحضرة أحدا لحسن عبارته وقوة بيانه ونفاذه في استغراق الأغراض وتحصيل المراد وقد ذكره أبو إسحاق الصابي في الكتاب التاجي ومدحه السري بقصائد منها قوله من قصيدة .

(محت رسم الكرى عن مقلتيه ... رواسم لا تمل من الرسم) .

(تروم وقد فرعن بنا فروعا ... من الفياض طيبة الأروم) .

(إذا طاقت بعبد الله لاقت ... سمات المجد في الوجه الوسيم) .

(لك القلم الذي يضحى ويمسي ... به الإقليم محمي الحریم) .

(هو الصل الذي لو عض صلا ... لأسلمه إلى ليل السليم) .

(أخو حكم إذا بدأت وعادت ... حكمن بعجز لقمان الحكيم) .

(ملكت خطامها فعلوت قسا ... برونقها وقيس بن الخطيم)